11
الثورة
الاحد ٢٧ ربيع اول ١٤٢٥هـ
الموافق ١٧ مايو ٢٠٠٤م
العدد (٥٤٧٦)

العيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية

١٤ عاماً من البناء والتحديث

● استراتيجيات مدروسة .. خطط طموحة .. تحولت إلى إنجازات عملاقة على أرض الواقع وفي شتى مجالات التنمية الشاملة.

فخلال ١٤ عاماً من عُمر الجمهورية اليمنية شهدت البلاد تحولات كبيرة وتحققت إنجازات تنموية وخدمية يعيش في نعيمها كافة أبناء الشعب اليمني في الريف والحضر..

فمنذ قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م والجهود متواصلة لتوفير البنية التحتية التي من خلالها تنطلق البلاد في ركب التقدم والإزدهار على مختلف الأصعدة.

وإيماناً بضرورة التخطيط السليم والدراسة المتأنية للواقع المعاش والانطلاق نحو المستقبل بخطى ثابتة أولت القيادة السياسية وحكومات دولة الوحدة الإنسان جل اهتمامها وجعلته هدفها الأول في خططها التنموية .. فأعدت الاستراتيجيات ووضعت الخطط التي ركزت على بناء الإنسان اليمني وتنمية قدراته المعرفية والثقافية والعلمية .. وتحسين مستوى معيشته وتوفير كافة متطلبات الحياة الكريمة..

وحرصاً على إنتهاج الأسلوب الصحيح في تحقيق معدلات نمو متسارعة تلبي متطلبات الزيادة السكانية بُذلت جهوداً جبارة في هذا المضمار تمثلت بإيجاد الأطر المؤسسية ووضع الاستراتيجيات وسن القوانين والتشريعات ذات العلاقة بغية الوصول إلى نهضة مجتمعية في الريف والحضر..

ومواكبة لعملية التنمية اهتمت دولة الوحدة بالوضع السكاني .. فسعت من خلال الخطط والاستراتيجيات إلى تخفيض معدل النمو السكاني المرتفع وتبنت برامجاً مكثفة في هذا الجانب تمثلت بعمل الدراسات والبحوث والمسوحات حول العوامل المؤثرة على قضايا السكان . فتم إجراء التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام ١٩٩٤م.

وتجرى التحضيرات لتنفيذ التعداد القادم أواخر العام الجاري..

ونتيجة للجهود المكثفة لإدماج قضايا السكان في مختلف الأنشطة بدأت المؤشرات الإيجابية بالظهور بتوفير الخدمات الصحية الجيدة والقريبة من السكان لاسيما في الريف الأمر الذي أدى إلى خفض نسبة الوفيات بين الأطفال والأمهات، كما زادت نسبة الإلتحاق بالتعليم وتوسعت المشاريع الخدمية لتشمل كافة أرجاء الوطن..

وبهدف تحريك عجلة التنمية وتحقيق تنمية حضارية في المجتمع شهد قطاع الطاقة تطوراً ملحوظاً في أنشطته الثلاثة المتمثلة في التوليد والنقل والتوزيع.

وتشمل المنظومة الوطنية الكهربائية محطات توليد بخارية هي: محطات رأس كنتيب والمخا والحسوة .. ومحطات توليد بالديزل، إضافة إلى نظام توليد مستقل بمد بعض المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.

وخلال السنوات الماضية تم توسيع شبكة الربط الكهربائي لتشمل المدن الثانوية ومعظم المناطق الريفية، وفي سبيل التخلص من التكلفة المرتفعة لوقود الديزل والمازوت تبذل جهوداً حثيثة لإنشاء محطات توليد باستخدام الغاز واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بإشراك القطاع الخاص.

وتتضمن استراتيجية الحكومة في مجال الطاقة الكهربائية إنشاء محطات غازية في كل من مأرب ومعبر وعدن والحديدة، إضافة إلى بناء محطات توليد جديدة في عدد من المحافظات.

وفي جانب الاسكان تولي الحكومة توفير السكن لمحدودي الدخل اهتماماً خاصاً عبر تبني مشاريع تنمية حضرية في مختلف المحافظات .. منها: مشروع التنمية الحضرية الثالث في تعز، ومشروع التنمية الحضرية بسواد سعوان (صنعاء) بمراحله الثلاث، كما يتم تنفيذ المشاريع السكنية لذوي الدخل المحدود كمشروع ٧ يوليو السكني في مدينة الحديدة، وإسكان عدن لذوي الدخل المحدود الذي يوفر أكثر من خمسة آلاف قطعة أرض سكنية، وكذا مشروعي حزار ثمود في حضرموت ومشقارن في محافظة المهرة ويتكون كل منهما من ٥٠ وحدة سكنية.

وفيما يتعلق بخدمات البنية التحتية توسعت خدمات المياه والصرف الصحي لتشمل شبكاتها المدن الرئيسية والثانوية.

وبلغت نسبة تغطية مياه الشرب النقية في الحضر ٧٠٪ و٥٠٪ في الريف .. ووصل عدد آبار المياه العاملة في الحضر إلى ٢٨٢ بئراً و١,٣٠٣ آبار لمياه الشرب في الريف.

واتخذت جملة من الاجراءات الهادفة إلى حماية الموارد المائية وتنميتها تمثلت بتعزيز التشريعات المتعلقة بحقوق المياه وخاصة الجوفية وتنمية الموارد وحمايتها من التلوث .. حيث أعدت اللائحة التنفيذية لقانون المياه وأنشئت وزارة خاصة بالمياه تضم في إطارها مختلف الجهات ذات العلاقة، وأصدر مجلس الوزراء القرارات ذات الصلة بالحجر المائي في الأحواض المتضررة في صنعاء وصعدة وتعز.

كما تم إعداد خططاً لإدارة أحواض المياه في كل من أبين، تعز، صنعاء حضرموت، وصعدة وغيرها من المناطق.

ونفذت برامج توعوية حول الإستخدام الرشيد للموارد المائية وعملت شبكات رصد لمصادر المياه السطحية والجوفية، وتم تقسيم الجمهورية إلى مناطق مائية لاستخدامها في الموازنات المائية ومراقبة الإستخدام والإستنزاف.

ويكفي ان يقف القارئ على رصيد هائل من الانجازات في هذه القطاعات بصورة تجاوزت كل التوقعات.

اعد الملف
احمد نعمان عبيد
عبدالحكيم الجبري
احمد الأسد
ابراهيم الوادعي

الكهرباء والمياه والصرف الصحي
خطوات طموحة
وانجازات عملاقة

١٤ الإنسان اولاً